مجلس التعاون

لأول مرة..تنظيم فعاليات اليوم الرقمي للفتيات بسلطنة عمان

مسقط/متابعات:
نظمت «مايكروسوفت عمان» بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، فعاليات اليوم الرقمي للفتيات للمرة الأولى في السلطنة، حيث استضافته كلية الشرق الأوسط لتقنية المعلومات التي تعد إحدى أبرز المؤسسات التعليمية في مجال تقنيات المعلومات وتتميز برؤيتها الرامية إلى حفز وإلهام العقول المبدعة .

ووفقا لما ورد بجريدة «الشبيبة» العمانية استهدف الحدث الذي حضره كبار الموظفين من وزارة التربية والتعليم والوسط التعليمي، تعزيز انخراط الفتيات في التقنيات ضمن الإطار التعليمي .

وتتطلع ما يكروسوفت إلى أن تسهم هذه المبادرة في حث المزيد من الشابات على نيل الشهادات العليا في علوم وهندسة الكمبيوتر والعمل في مجالاتها، من أجل تقليص الفجوة بين أعداد الذكور والإناث في قطاع تقنية المعلومات .

ووفر الحدث الذي شارك فيه 110 طالبات من الصفوف 9 - 12، منصة مثالية أتاحت للطالبات مناقشة العديد من المواضيع مع الموظفات في قطاع التقنيات والاطلاع منهن على الفرص المهنية التي يوفرها قطاع الأعمال والتقنيات والتعرف على طبيعة العمل في شركة «مايكروسوفت» .

طالبات في عمان

أضواء

ثقافة المبادرة .. وهنيئاً للمرأة السعودية!

أمجاد محمود رضا

ثقافة المبادرة لا بد أن تُؤتي ثمارها في أي مجال وإن طال الزمن..

وإذا كان هناك مَن يردد المثل المعروف: (لا حياة لمن تنادي)، وهناك مَن يذكّرك بالعبارة الشهيرة (إنت بتنفخ في قربة مقطوعة).. وكلها أقوال من النوع الذي يبذر في نفسك اليأس من تغيير ما تراه خاطئاً أو سلبياً في النظرة أو في الأحكام أو السلوك، إلا أنه ثبت بالواقع أن هناك مَن يسمع.. وأن قطرات صوتك المتتابعة سيلين أمامها الحجر.. وأن القربة المقطوعة يمكن رتقها وبإمكانك أن تملأها بالماء فتسقي بها الأرض المهيأة للإخصاب فتثمر لك ولغيرك..!!

ومن أبرز الأخبار التي رفعت مؤشر المعنويات لدى المرأة في المجتمع السعودي، ما قرأناه من توجه إيجابي لحسم مسألة مزاولة المرأة لمهنة المحاماة، حيث أكد وزير العدل: «أن الاتجاه المبدئي لإشراك المرأة في مزاولة مهنة المحاماة سيكون في الترافع عن النساء في قضايا الأحوال الشخصية».. فها هي قطرات الأصوات الإصلاحية تؤتي ثمارها في أهم ميدان للمرأة، وسيصبح للمرأة الحق في الدفاع عن المرأة المقهورة لرفع الظلم عنها في قضايا وأمور كثيرا ما تسبب الحرج والحياء والجهل وقلة الوعي بها في انفراط حقها وضياعه..

كما سيصبح للمرأة المتخصصة فرصة أن تساهم في إصلاح أوضاع بنت جنسها وفي تحسين أوضاع الأسرة السعودية.. فهنيئاً للقانونيات ولمخرجات التعليم ذوات الاختصاص اللواتي حلمن بأن يكن لهن دور في رفع الظلم والغبن الذي تتعرض له كثر من النساء، كما أنهن ذواتهن -في إطار تلك التصريحات والقرارات- لن يعانين من ظلم الاستبعاد أو احتباس أصواتهن أمام القضاء مع منحهن هذا الحق!!

خبر آخر يعزز الأمل في أن لا شيء يضيع أو تذروه الرياح إذا ما كان يستند إلى حق وتدعمه إرادة لا تلين، فما بالنا بإرادة آلاف المعلمات اللواتي انتصرن على التهميش والتجاهل والتباطؤ ليظفرن في النهاية بلجنة تدرس شكواهن بسبب التباين في الرواتب بين المعلمين والمعلمات على مدار عدة أعوام.. ومطالبة أكثر من ستة آلاف معلمة بفتح ملفاتهن -وهن ممن يعانين من المشكلة نفسها- وكان ذلك منذ عام 1416هـ، ونحن نعيش اليوم في عام 1431هـ (أي الاستجابة لفتح ملف مر عليه ستة عشر عاماً)..!!

وهكذا ورغم انقضاء كل تلك السنوات، إلا أن صوت المرأة (كمعلمة) لم يطمس أو يكمّم أو يهمّش ما يعزز من حقيقة أن أي صوت نسوي اليوم (له حق يطالب به)، فإنه سيبلغ مداه وسيصل إلى المسؤولين وصنّاع القرار ما يعظم الأمل بالنسبة للمرأة في أي مجال آخر..

وفي حقل آخر لا يخفى على أحد تلك الأصوات التي انطلقت منذ زمن وتنامت حول مطلب أو حق المرأة في ممارسة الرياضة، لا عشقاً في الرياضة، بقدر ما تأتي حماية لها من الأمراض (الترهل والبدانة والهشاشة.. إلخ)، وما سور الحوامل في جدة، إلا اعترافاً بهذا الاحتياج خاصة للحوامل اللواتي هن في أمس الحاجة للمشي كحق ليس لهن فقط، لكن بالدرجة الأولى للجنين ليرى نور الحياة من دون مماطلة!!.

وبعد سنوات من المطالبة وتحول أكثر الأرصفة إلى ممشى ولممارسة رياضة المشي للنساء والرجال وحتى الاطفال، اعتمدت وزارة التربية والتعليم في إنشائها للمباني المدرسية الحديثة (إنشاء صالات مغلقة لممارسة الطالبات لكرة السلة والطائرة والتنس).. والمدهش حقاً ما قرأناه في «رؤى» مؤخراً في العدد 191، حيث قرأنا عن تشكل خمس فرق نسائية لكرة القدم في (الرياض، جدة والدمام)، هذا عدا ما قرأناه عن وجود نساء متميزات في مجال الفروسية وغيرها.. وهي وما يماثلها من أخبار تجعلنا نتوقع الكثير للمرأة السعودية في مجالات أخرى.. تعد أكثر إلحاحا وضرورة للمرأة في ما يتعلق بقضاياها وحقوقها.. ولن يكون ذلك ببعيد في ظل تنامي (ثقافة المبادرة) في بيئة تنعم بأجواء التشجيع والتحفيز لكل عمل وفكر يسعى لتحسين وتطوير أوضاع المرأة.

جدال حول الخصوصية في لقاء الخطاب الثقافي السعودي

عزيزة المانع : « الخصوصية» لدينا كادت تصير ديناً آخر إلى جانب الدين الإسلامي

الرياض/متابعات:
أكد الكتاب والمثقفون السعوديون المشاركون في لقاء:« الهوية والعولمة في الخطاب الثقافي السعودي» ضرورة إعادة النظر في مفهوم:« الخصوصية» وتفاوتت آراء المشاركين والمشاركات في اللقاء بين مؤيد ومعارض لهذا المفهوم الذي طالب البعض بتحديده أولا حتى يتسنى فهم آلياته وعناصره، فيما طالب البعض الآخر بإلغاء هذا المفهوم إذا تحول إلى وصف المجتمع بأنه«ملائكي» أو أنه مختلف عن بقية المجتمعات الأخرى.

وقد افتتح اللقاء الذي ينظمه مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني مساء الثلاثاء الأول من يونيو بمشاركة أكثر من (70) من النخب الفكرية والثقافية والأكاديمية بكلمة ضافية لرئيس اللقاء الوطني الشيخ صالح الحصين الذي أكد ضرورة استلهام القيم الدينية والثقافية في هذا الخطاب، فيما ركز الأمين العام للمركز فيصل بن عبدالرحمن بن معمر على التحلي بقيم الحوار وآدابه في مناقشة هذا الموضوع المهم الذي يناقش أربعة محاور هي: الخصوصية، والمواطنة، والهوية والعولمة، ومستقبل الخطاب الثقافي.

عزيزة المانع

من افتتاح لقاء الخطاب الثقافي السعودي

وقد أدار الجلسة الأولى التي ركزت على مناقشة مفهوم «الخصوصية» الدكتور راشد الراجح عضو اللجنة الرئاسية بالمركز، وقد حدد آلية اللقاء في مداخلات وآراء للمشاركين والمشاركات بحيث لا تتجاوز المداخلة ثلاث دقائق، وهي آلية لها وجاهتها بحيث يكثف المداخل أو المداخلة الرأي بشكل قصير وموجز، دون توزيع محاور اللقاء على عدد محدد من المشاركين والمشاركات، وقد يشكل هذا الوقت الموجز إشكالية ربما تفضي إلى الالتباس وعدم إيصال الفكرة بشكل جلي.

وبدا أن الأمر التبس قليلا أو كثيرا على المشاركين والمشاركات في اللقاء، حيث توجهوا رأسا إلى الكلام عن الخصوصية» كمفهوم وآلية، دون ربطها بالموضوع الأصلي للقاء وهو:« الخطاب الثقافي» مما حدا بالأمين العام للمركز فيصل بن معمر للإشارة إلى ذلك في الجلسة الثانية من اللقاء.

جاءت المداخلات لتؤكد على أن هناك خصوصية للمجتمع السعودي، حيث أكد البعض أن وجود الحرمين الشريفين والمنهج الفقهي الذي تسير عليه البلاد يعطي المجتمع خصوصية مختلفة، واشار البعض الآخر إلى أن السعودية هي البلد الأوحد الذي لا توجد فيه أماكن تمارس فيها المحرمات، فيما أوضح مالك البلد الوحيد الذي يسود فيه الخطاب الديني الإسلامي» وذكرت وفاء العمر أن كل مجتمعات الدنيا لها خصوصية، اليابان لها خصوصية، وفرنسا لها خصوصية، وخصوصيتنا فرضها الواقع وهي خصوصية التميز شاء من شاء وأبى من أبى، وقال الشيخ فيصل العوامي: الحفاظ على الهوية يشكل أمرا مهما لكل مجتمع، وكل مجتمع له شعاراته الخاصة، وهناك تخوف من الحديث عن الخصوصية ربما يرتبط بالانغلاق، فنحن لا نملك حضارة خاصة وليس لنا موروث خاص، واقترح التقليل من الحديث عن:«الخصوصية» وتقديم ثقافة تعلمنا الانفتاح على العالم الإنساني، فالمبالغة في هذا الموضوع تجعلنا مجتمعا منغلقا، كما أن المجتمع السعودي مايزال بحاجة إلى التطوير والتلاقي مع الآخر.

وأوضحت فاطمة إلياس القاسم أن الخصوصية تنهل من خطاب مؤدلج متشدد يركز على المرأة التي جعلتها العادات والتقاليد تتخذ ركنا قصيا، وليس من المعقول أن تكون المرأة قربانا لهذا التشدد، ومن مظاهره منع الاختلاط، ومنع قيادة السيارة، وغيرها من الحقوق.

وشاركتها الرأي نورة القحطاني التي ذكرت: نريد أن نؤسس للحرية، ومن ينادي بانغلاق المجتمع السعودي بسبب الخصوصية فهو فكر انهزامي، نريد ذاتا قوية تقف ندا للآخر، علينا أن نخرج من متاهة الخصوصية إلى خصوصة تحافظ على القيم الثقافية والدينية، فالخصوصية عطلت مشاريع تنموية كثيرة لدينا.

ودارت الآراء سجالا بين المداخلات المؤيدة والرافضة، ففيما أكد عبدالله المشوح أن هناك ظاهرة تمرد ضد الخصوصية، جاءت آراء منيرة القاسم، وعبدالله العويسي وجواهر آل الشيخ، وعبدالله الوشمي، ونورة عبدالله لتترى في السياق نفسه الذي يسعى لتحديد المفهوم الذي يتم تداوله منذ أكثر من ثلاثين عاما ولم يتضح مفهومه حتى الآن، وطالب زكي الميلاد بالبحث عن الذات الجامعة وبناء الهوية لطرح سؤال الخصوصية، ورأت عفاف حسن مختار أن هذه البلاد هي البلاد الوحيدة التي تنطبق عليها الآية الكريمة: «كنتم خير أمة أخرجت للناس... الآية». ويجب ألا نعتد بمن يحاولون هدم الخصوصية بالحديث عن المجتمع الملائكي أو حقوق الإنسان، أو حقوق المرأة فكلامهم يخالف لسان الحال والمقام، ورأت أميمة الخميس أن الخصوصية كلمة فضفاضة، وهي مجرد منتج بشري يؤخذ منه ويرد، ويحولنا إلى شعب الله المختار وهذا من أبرز ملامح الفكر العنصري والفاشي الذي عانت منه شعوب الأرض عبر التاريخ.

ورأت عزيزة المانع أن « الخصوصية» كادت تصير دينا آخر إلى جانب الدين الإسلامي. وتساءلت زينب غاصب عمن اخترع« الخصوصية» ورأت أن الخصوصية في الثقافة وليست في الحياة الاجتماعية، وأن وجود الحرمين الشريفين بالسعودية لا يشكل خصوصية بل هو تشريف من الله، والخصوصية جاءت من العادات والتقاليد، ونحن لسنا شعب الله المختار بل يجب أن نعود إلى أصول الدين، ولكن ليس لنشكل خصوصية نضرب بها ما نشاء، لذا أطالب بحذف هذه الكلمة، حيث أكرمنا الله بالإنسانية.

وقالت فوزية البكر إن الحديث عن الخصوصية يحملني عبئا كبيرا، والمجتمعات العربية والإسلامية لديها نفس الدين ولا تتحدث عن خصوصية، فيما رفض علي الخشيبان هذا المصطلح ورأى أنه يعطى لمن يعاني من نقص، وهو فكرة اجتماعية وليست دينية، وهي فكرة انعزالية عن العالم.

ولم تختلف الآراء كثيرا في الجلسة الثانية التي أدارها فيصل المعمر والتي خصصت لمناقشة مفهوم المواطنة، حيث دعا المشاركون إلى تأكيد هذا المفهوم والإعلاء من قيم الانتماء، وتعليم النشء هذه القيم، وإبراز هذا المفهوم في الخطاب الثقافي.

قالت إنها ستصارحه بالموضوع في المستشفى

فتاة سعودية تقرر التبرع لوالدها بقرنيتها دون علمه

جدة/متابعات:
قررت فتاة سعودية في الثالثة والعشرين من عمرها التبرع بقرنيتها لوالدها إنقاذا لبصره بعد أن تردى كثيراً لأسباب نفسية وطبية، دون أن تخبره أنها هي المتبرعة إلا قبل العملية في المستشفى.

و قالت (ش،س) إنها يئست من محاولات والدها الكثيرة لمعالجة قرنيته التالفة التي تسببت بفقدان كامل للنظر في عينه اليمنى ما أثّر في العين الأخرى التي بدأت تفقد الإبصار تدريجيا حتى لم تعد ترى سوى بنسبة ضعيفة جدا وإن لم يتدارك الأمر فإنها ستعمى هي الأخرى.

و حول موقف والدها من تبرعها قالت إنه لا يعلم حتى الآن أنني أنا المتبرعة وقررت ألا أخبره سوى في المستشفى عند إنهاء مراجعته حيث تتوجب موافقته على إجراء العملية كما هو النظام في السعودية بالنسبة إلى النساء الذي ينص على وجوب موافقة ولي الأمر، مضيفة أنها بذلت جهوداً سابقة في إقناعه ولكنه يرفض انتظاراً لمتبرع أو تدخلاً من وزارة الصحة لتوفير قرنية له ولكن جميع محاولاته باءت بالفشل بسبب حالته المادية، وأكدت الفتاة أنه لم يعد أمامها سوى أن تتبرع بقرنيتها رغم كل ما قد تعانيه مستقبلاً، إذأن فقدان البصر بعين واحدة يؤثر في الأخرى تدريجياً حتى تفقد البصر كاملاً مثل والدها إذا لم تتخذ بعض الاجراءات المعينة والمتابعة المستمرة.

وعن سبب إصابة والدها، قالت الفتاة «بدأت القصة من سنوات أي بعد انهيار الأسهم الذي لم يسلم منه الجميع، إذ بدأت الظروف تسوء ما أثر في الوالد وجعله يصاب بمرض السكر، الذي أثر بدوره في عينيه، ما اضطره إلى وضع عدسة، ومن شدة الضغط على قرنية العين حصل له نزيف في عينيه، تحركت على أثره عدسة العين اليمنى من مكانها وأصبح لايرى بوضوح، وبدأت اليسرى تتأثر باليمنى، وقرر حينها الذهاب إلى عمان (الأردن) على حسابه الشخصي، على أمل أن يتم إيقاف النزيف أو ليحافظ على نظره من التدهور أكثر».

وتضيف الفتاة «في الأردن نصحوه بالذهاب إلى مستشفى حكومي شهير في السعودية، وتم اخذ أول موعد له بعد سنة وشهرين، ولكن تأثرت العين أكثر بسبب تباعد المواعيد إذ تصل إلى أشهر بين الموعد والآخر، ويتم خلالها صرف الدموع الإصطناعية (قطرة العين)، واستمرت عيناه بالتدهور أكثر، والآن هو في سنته الثالثة»

وعن بداية القرار بالتوجه نحو العملية قالت الفتاة « اخبرنا طبيب ذو صيت في مستشفى متخصص وشهير أنه بحاجة إلى تدخل جراحي سريع وفوري لقرنية عينه، لأن القطرات أضرته جدا، وهو الأمر الذي دفعني للتوجه إلى مستشفى خاص مقررة التبرع بقرنيتي له وعزمي إخباره بالموضوع قبل العملية».

وتحدثت الفتاة مطولاً عن والدها قائلة «المعاناة التي عاشها هي من دفعتني لهذا القرار، فهو من صنعني وكان خلف النجاح لي ولأخواتي، أعلم أن ما سأقوم به قد يراه البعض تهورا، لكن هذا حلي الوحيد بعد أن استنفدنا كافة السبل، ولم نستطع الوصول لمن يساعدنا، وعزة نفس الوالد منعته أن يطرق أبواب الصحف والمسؤولين، حتى أصدقاؤه الذين سقاهم بماء عينه تخلوا عنه، هذا الإنسان هو شمس حياتي وهو من حقق لنا طموحاتنا ومن سهر وكان قمر ليلي ، وعيني ليست كبيرة وغالية على رجل هو كبير في حياتي، فلا حياة قبل الحياة ولا موت بعد الموت».

منع طائرات الجيل القديم من استخدام مطار دبي

دبي/متابعات:
أعلنت مؤسسة مطارات دبي عن اطلاقها مبادرة جديدة لزيادة مستويات الهدوء داخل مباني ومنشآت مطار دبي الدولي وبيئته الخارجية.

وتهدف المبادرة الى تقليل عدد بلاغات يتم بثها داخل مباني المطار حرصا على توفير اكبر قدر من الراحة للمسافرين اضافة الى عدم السماح للطائرات من الجيل القديم التي لا تتماشى مع المعايير الدولية الخاصة بالضوضاء والانبعاثات الصادرة من المحركات من استخدام المطار خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وقال الرئيس التنفيذي لمؤسسة مطارات دبي بول غريفيث في تصريح صحافي ان المؤسسة قد عملت عن قرب مع مختلف شرائح العملاء وفي مقدمتها شركات الطيران منذ قرابة 10 أشهر لتقليل عدد البلاغات الى أقل عدد ممكن وقد أدت هذه المبادرة الى تخفيض عدد البلاغات داخل مباني المطار الثلاثة الى 700 بلاغ يوميا مقارنة مع 2000 بلاغ في السابق دون أن يترك ذلك أي تأثير سلبي على عملية مغادرة المسافرين حسب مواعيد رحلاتهم المفترضة.

وأوضح ان مطار دبي الدولي يعد واحدا من المطارات القليلة في العالم التي أطلقت هذا المفهوم لتقليل مستويات الضوضاء داخلها وتوفير أعلى قدر من الهدوء والرفاهية لمستخدميها .

ولفت غريفيث الى ان مؤسسة مطارات دبي قامت لضمان انسيابية حركة المسافرين داخل المطار بتطوير نوعية ومضمون المعلومات الخاصة برحلات المسافرين التي يتم توفيرها وعرضها عبر شاشات البلازما المنتشرة داخل ارجاء المطار بالاضافة الى انتشار موظفي خدمة العملاء في غالبية مرافق المطار لمساعدة المسافرين وتذكيرهم بمواعيد رحلاتهم والاجابة عن استفساراتهم.

واضاف ان مؤسسته تعكف في الوقت الراهن بالتنسيق والتعاون مع هيئة دبي للطيران المدني على انجاز الخطوات الواجب اتخاذها لتطبيق الشق الثاني من المبادرة والذي يشمل عدم السماح للطائرات من الجيل القديم والتي لا تلبي الانبعاثات والضوضاء الناجمة عن محركاتها متطلبات المعايير الدولية من استخدام مطار دبي.

وأوضح غريفيث أنه بموجب الفصلين الأول والثاني من قانون الطيران المدني الصادر عن منظمة الطيران المدني الدولية (الايكاو) لن يتم السماح لطائرات الشحن من الجيل القديم التي تصدر محركاتها انبعاثات وضوضاء عالية باستخدام مطار دبي ابتداء من 31 أكتوبر 2010 وطائرات نقل المسافرين ابتداء من 27 مارس 2011 لافتا الى ان سبب تأخير هذه المواعيد جاء لاعطاء مهلة كافية لشركات الطيران المعنية لتعديل أوضاعها واجراء الخطوات اللازمة في هذا الشأن.

مطار دبي